



الدورة الخامسة عشرة

لاهاي، ١٦-٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦

تقرير رئيس آلية الرقابة المستقلة

موجز تنفيذي

أُنشئت آلية الرقابة المستقلة (الآلية)، البرنامج الرئيسي السابع-٥، من قبل الجمعية العامة في دورتها الثامنة، وفقاً للفقرة ٤ من المادة ١١٢ من نظام روما الأساسي^١. والغرض من آلية الرقابة المستقلة هو توفير رقابة ناجعة للمحكمة من خلال ولايتها لإجراء عمليات التفتيش والتقييم بناءً على طلب الجمعية أو مكتبها، وإجراء تحقيقات من تقديرها الخاص في التقارير الواردة بشأن عمليات سوء السلوك المشتبه فيها وسوء السلوك الخطير، أو السلوك غير المرضي بشأن المسؤولين المنتخبين، والموظفين، وغيرهم من موظفي المحكمة.

ويجمع هذا التقرير تقارير الأنشطة الربع سنوية عن العمليات المقدمة مباشرة إلى مكتب الجمعية خلال الفترة الممتدة من ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦. وقد تلقت الآلية التعاون والمساعدة الكاملين من المحكمة خلال الفترة المذكورة، وهي الآن تعمل بكامل طاقتها فيما يتعلق بمهامها في مجال التحقيق والتفتيش، ويتوقع أن تكون جاهزة للعمل بشكل كامل فيما يتعلق بولاية التقييم في مستهل عام ٢٠١٧.

^١ الوثائق الرسمية... الدورة الثامنة... ٢٠٠٨ (ICC-ASP/8/Res.1).

أولاً- مقدّمة

١- أنشئت آلية الرقابة المستقلة (الآلية)، البرنامج الرئيسي السابع-٥، من قبل الجمعية العامة في دورتها الثامنة وفقاً للفقرة ٤ من المادة ١١٢ من نظام روما الأساسي.^٢ وتعدّ الآلية مكتباً مستقلاً من الناحية التنفيذية ومسؤولاً أمام رئيس جمعية الدول الأطراف.

٢- والغرض من (الآلية) هو توفير رقابة مجدية للمحكمة من خلال ولايتها لإجراء عمليات التفتيش والتقييم بناءً على طلب من الجمعية أو من مكتبها، وإجراء تحقيقات من تقديرها الخاص في التقارير الواردة بشأن عمليات سوء السلوك المشتبه فيها وسوء السلوك الخطير، أو السلوك غير المرضي بشأن المسؤولين المنتخبين، والموظفين، وغيرهم من موظفي المحكمة.

٣- بدأ تشغيل الآلية في أواخر أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٥ بتعيين أول رئيس دائم للمكتب. وهي مُلزَمة بتقديم تقارير الأنشطة الربع سنوية عن العمليات المقدمة مباشرة إلى مكتب الجمعية. ويجمع هذا التقرير تقارير الأنشطة الربع سنوية عن العمليات المقدمة مباشرة إلى مكتب الجمعية خلال الفترة الممتدة من ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

ثانياً- شؤون الموظفين والشؤون الإدارية في آلية الرقابة المستقلة

ألف- الموظفون

٤- ينص قرار الجمعية ICC-ASP/12/Res.6 على أن تتكون هذه الآلية من رئيس للمكتب، وموظف يُعنى بالتقييم من الرتبة ف-٤، وموظف من الرتبة ف-٢، ومساعد إداري من فئة الخدمات العامة.

٥- افترضت الميزانية المعتمدة لسنة ٢٠١٦ أن يتم تعيين موظفين في الوظائف المذكورة أعلاه على مراحل خلال عام ٢٠١٦. وفي نهاية شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، تمّ ملء المنصب من فئة الخدمات العامة واكتملت عملية التوظيف بشكل جوهري للمنصب من الرتبة ف-٢، وتجرى عملية التوظيف للمنصب من الرتبة ف-٤، حتى تُستكمل قبل نهاية السنة. لذا يقدر مستوى التوظيف الكامل في مشروع الميزانية لعام ٢٠١٧.

٦- تقوم استراتيجية التوظيف في آلية الرقابة المستقلة حول توظيف مجموعة صغيرة من الموظفين الرسميين إضافة إلى أخصائيين في مجال التفتيش والتقييم والتحقيق حسب الحاجة. وسيتمّ هذا النهج الآلية من الاستجابة بطريقة كفؤة وفعالة للأنشطة المتغيرة والخاضعة للطلب. ويجري حالياً إنشاء قاعدة بيانات من طرف متخصصين خارجيين.

٧- وقد استفادت الآلية من إعارة مؤقتة لموظفين اثنين من موظفي المحكمة خلال سنة ٢٠١٦، وهي ممتنة للمحكمة على هذه المساعدة. وسيتمّ إضفاء الطابع الرسمي على هذه الممارسة في المستقبل، إذ سيُدعى التعبير عن الرغبة في العمل مع الآلية في مهامّ متخصصة من الموظفين من ذوي الخبرة ومجموعة أساسية من المهارات ذات الصلة في العمل. وسيُضطلع بجميع هذه المهام تحت إشراف إدارة الآلية مع

^٢ الوثائق الرسمية ... الدورة الثامنة... ٢٠٠٨ (ICC-ASP/8/Res.1).

مراعاة صارمة لأصول السرية التامة وتضارب المصالح، ولا يتم الاضطلاع بها إلا بموافقة رئيس الجهاز ذي الصلة. وستوفّر هذه الطريقة في العمل منهجية إضافية مرنة وفعالة إضافية فيما يخصّ التوظيف المؤقت داخل الآلية، ويحتمل أن تقلل من تكاليف الاستشارات في المستقبل، وتزيد من الخبرة في العمل لموظفي المحكمة. كما سيتم النظر في توسيع هذا المخطط لإدارات الدول الأطراف الراغبة في ذلك خلال عام ٢٠١٧.

باء- الشؤون الإدارية

٨- تمّ وضع إجراءات مكتب الآلية وسيتم صقلها خلال ٢٠١٧ عندما يكتمل فريق الدعم الإداري في المكتب. وقد سمح استخدام أثاث المحكمة المرّضي الحالي، وأنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمعدات الداخلية للحدّ من توفير ميزانية ٢٠١٦ لهذه الخدمات بنحو ٥٠ في المائة في مشروع الميزانية لسنة ٢٠١٧.

٩- وقد تم صياغة مشروع وثيقة إجراءات تشغيل موحدة للتوجيه والمساعدة في توفير المساعدة الإدارية من قلم المحكمة مع الحفاظ على استقلالية عمل الآلية. وسيتم استعراض هذا الإجراء وتنقيحه عند الضرورة في السنوات المقبلة.

١٠- وقد عمل المكتب بشكل وثيق مع المحكمة للمساعدة في إعادة النظر في الإبلاغ عن سوء السلوك في المحكمة والحماية من سياسة الانتقام وضمان إعلان دور الآلية والإبلاغ به بوضوح في إسداء المشورة بشأن الإبلاغات بسوء السلوك و/أو الانتقام واستلامها ومعالجتها.

١١- خلال سنة ٢٠١٦ أنشأ المكتب موقعاً شاملاً داخلياً على شبكة الانترنت للتعريف بدور الآلية وتسهيل إجراءات الإبلاغ عن سوء السلوك والانتقام. وتمّ تعزيز ذلك بواسطة أنشطة الاتصال المخصصة لضمان فهم دور المكتب على نطاق واسع داخل المحكمة. وأُتيحت أيضاً مجموعة فرعية من هذه المعلومات على الموقع الخارجي للمحكمة وسوف يتمّ المزيد من تطوير هذه المبادرة المتعلقة بالشفافية والوقاية خلال عام ٢٠١٧.

ثالثاً- أنشطة التحقيق التي تقوم بها آلية الرقابة المستقلة

١٢- تباشر آلية الرقابة المستقلة أعمالها في مجال التحقيق. وقد تمّ إنتاج كتيّب تشغيلي في مجال التحقيقات وإتاحته داخل المنظمة لأغراض التشاور ولضمان الشفافية التامة والكاملة والمساءلة فيما يتعلق بأنشطة التحقيق التي تضطلع بها الآلية. وتستند الإجراءات المبينة في هذا الدليل إلى أفضل الممارسات الدولية المصممة لبيئة المحكمة الجنائية الدولية بالتحديد، وسيظلّ قيد الاستعراض لتحديث منتظم حسب الاقتضاء.

١٣- ويلخص الجدول ١ أدناه أنشطة التحقيق التي أجريت خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير بحسب النوع والنشاط. وفي السنوات المقبلة سيتمّ الإبلاغ عن مثل هذه البيانات على أساس متعدد السنوات لأغراض المقارنة.

الجدول ١: نشاط آلية الرقابة المستقلة في مجال التحقيق - تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ إلى
أيلول/سبتمبر ٢٠١٦

٩		إبلاغات بسوء السلوك المزعوم:
	٨	- بمصدر مسمى
	١	- مجهول
٩		الاستعراض الأولي:
	٨	- نفذ
	١	- جارٍ تنفيذه
٧		لم تتابع التقارير بتحقيق كامل:
	١	- لا تدخل في نطاق اختصاص الآلية القانوني
	٤	- عدم كفاية الأدلة على سوء السلوك
	٢	- أحيلت المسألة إلى عمليات تسوية بديلة
١		التحقيقات التي أجريت:
	١	- التحقق من الأدلة على سوء السلوك
	٠	- لم يتم التحقق من الأدلة على سوء السلوك
١		التوصيات التي انبثقت من عمليات التحقيق:
	١	- تمت معالجتها
	٠	- العمل في التقدم
	٠	- لم تُتخذ إجراءات بشأنها

١٤- وخلال الفترة التي يشملها هذا التقرير، تلقى المكتب تسعة تقارير تتعلق بسوء السلوك أو بالسلوك غير المرضي، أحيل اثنان منها إلى المسجل، وردَّ اثنان بواسطة المبلِّغين عن المخالفات التابعين لآلية الرقابة المستقلة، ووردت خمسة مباشرة إلى رئيس آلية الرقابة المستقلة.

١٥- تتطلب إجراءات آلية الرقابة المستقلة مراجعة أولية لجميع التقارير من أجل تحديد ما إذا كان هناك أساس معقول لمتابعة الإبلاغ وإجراء تحقيق كامل. وبعد هذا الاستعراض، تمَّ اتباع تقرير واحد من التقارير من أجل تحقيق كامل، وبدأ استعراض أولي ممتدُّ لتقرير آخر ورد من مصدر خارجي. وبالنسبة للتقارير المتبقية، تمت معالجة اثنين بطريقة من غير تحقيق، في حين كانت خمسة منها خارج نطاق ولاية آلية الرقابة المستقلة.

١٦- أسفر التقرير الذي تمَّ فيه التحقيق الكامل عن توصية واحدة بإجراء اللوم، تبتَّ فيه الهيئة المعنية.

١٧- حيث وردت تقارير تحتوي على معلومات موثوق بها لكنها لا تتطلب إجراء تحقيق كامل، ستقوم آلية الرقابة المستقلة بإبلاغ رؤساء الهيئات بهذه ، مع الحفاظ على السرية، في رسالة سنوية من أجل المساعدة في عمليات إدارة المخاطر في ا .

رابعاً- أنشطة التفتيش

- لا تدخل في جدول زمني تُجرى في نحو حل المشاكل التي قد تفتيش غير مقررة/مخصصة في أي أو لم يسبق تحديدها.

في مجال التفتيش للمساعدة في عمال التفتيش الذاتي في المحكمة خلال عام

- خلال الفترة المذكورة لم ترد أية طلبات رسمية إلى الآلية نشطة التفتيش المحتملة خلال الفترة المقبلة.

خامساً- أنشطة التقييم

، بناء على المعايير والمقاييس المتفق عليها.

خصائين في ال

على إجراء أنشطة التقييم، بما في ذلك مساعدة المحكمة مع توفير مواد التوجيه والدعم لعمل التقييم الذاتي، في مستهل

- ولم ترد أي طلبات رسمية إلى ية أو من المكتب خلال الفترة

سادساً- أنشطة التقييم الداخلية التي اضطلعت بها المحكمة

لتوفير التنسيق والتوجيه الفني، و/أو المساعدة في إلى رئيس الجهاز المعني في جميع هذه الحالات يتم

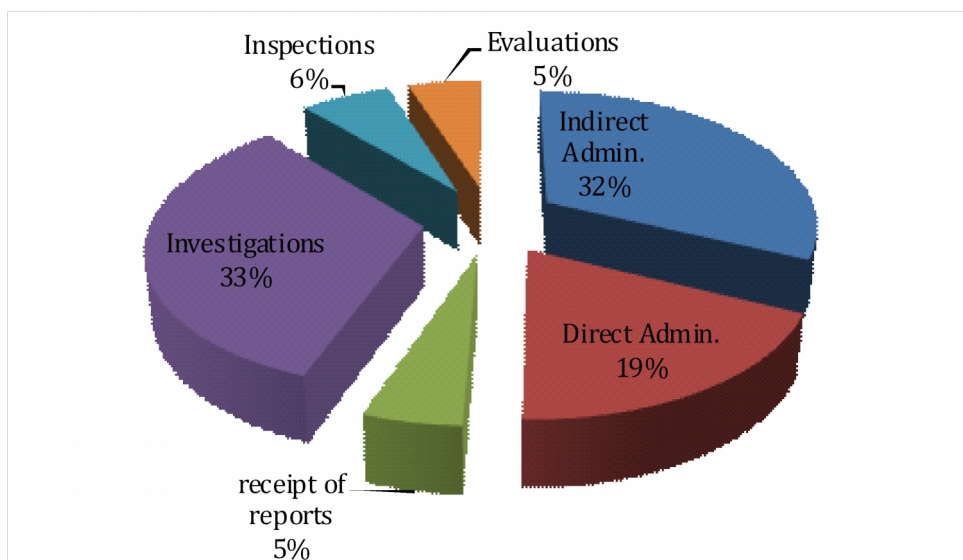
ICC-ASP/12 / RES.6

- الآلية في ا بالمعنى الدقيق خلال الفترة قيد الاستعراض. لم

سابعاً- توزيع أنشطة آلية الرقابة المستقلة

- الوثائق الرسمية ... الدورة الثانية عشرة ... ICC-ASP/12/Res.6
- الوثائق الرسمية ... الدورة الثانية عشرة ... ICC-ASP/12/Res.6⁴

- يوضح الرسم البياني التالي توزيع
- حسب النشاط في
- عماير والملاحظات الإرشادية، وإعداد التقارير.
- وتشمل الإدارة غير المباشرة
- الرسم البياني ١: توزيع وقت موظفي آلية الرقابة المستقلة حسب النشاط من تشرين الثاني/أكتوبر ٢٠١٥ إلى أيلول/سبتمبر ٢٠١٦



Evaluations 5%	%
Inspections 6%	%
Investigations 33%	%
Receipt of reports 5%	%
Direct Admin. 19%	%
Indirect Admin. 32%	% الإدارة غير

- النسبة المئوية لمجموع الوقت الذي يقضيه الموظفون في الإدارة غير المباشرة
- انخفاضاً كبيراً في السنوات المقبلة
- لمفترة المشمولة بالتقرير السنوي المقبلة.
- كتب الثلاث، مع التركيز على احترام
- في تقارير أنشطة

ثامناً- ملاحظات بشأن ولاية آلية الرقابة المستقلة

ألف- استعراض الجمعية للولاية التشغيلية لآلية الرقابة المستقلة

- في في
الثاني/نوفمبر (ICC-ASP/12/Res.6). أشارت الجمعية في الفقرة
، إلى أنه "ستستعرض عمل الآلية وولايتها التشغيلية استعراضاً كاملاً في دورها الخامسة عشرة"
(ويعني ذلك في سنة) .

- أعلاه
راض. لذلك أوصى المكتب في اجتماعه الخامس عام
الدورة السابعة عشرة للجمعية في .
ق المقترحة لهذه العملية.
هذا الاستعراض في
قمة إلى المكتب

باء- ملاحظات مؤقتة بشأن الولاية التشغيلية لآلية الرقابة المستقلة

- السلوك والتحقيق داخل النظم التنظيمية للمحكمة. هذه التناقضات المحتملة إداري إلى
حد كبير وتعمل نظر بعناية في هذه القضايا . الأمثلة على مثل هذه

- إدارة تقارير سوء السلوك الواردة بشأن المسؤولين المنتخبين.
عرض التعديل المقترح في
ممارسة مُرضية للعمل.
ICC-ASP/12/RES.6
في هذه الأثناء .

- وفي سياق مماثل،
غير المحتمل الذي يتمثل في الإبلاغ
تضارب المصالح
محددة لمعالجة الحدث
هذه التقارير في
و سلوك رؤساء الهيئات أنفسهم.

- وفي الوقت نفسه
بين مكاتب الرقابة والهيئات التنظيمية داخل المجتمع الدولي. و
المنظمات والهيئات الأخرى، والتشاور مع الأشخاص ذوي الصلة بشأن النُ
تقرير بهذا الشأن إلى المكتب. في هذه الأثناء، لا يزال الموقف الافتراضي لتطبيق نفس الإجراء
جميع فئات الموظفين والمسؤولين المنتخبين.

- وبالإضافة إلى ذلك،
لشروع في
بم هذه الأنشطة ب
أشير إلى ذلك في الج الرابع والخامس من هذا التقرير،
التفتيش وفقاً لتقديرها الخاص: يجب

تشير إلى أوجه القصور المزعومة والقضايا التي يعتبر المبلغون أنه يجدر للآلية

مكتب في غضون الأشهر الثلاثة من
لمعالجة هذه الطلبات، إلى جـ الإجراءات التي يمكن به
والمالية اقتراح أو تفتيش التي يتعين الاضطلاع بها من قبل .

المرفق الأول

مشروع الفقرات لإدراجها في القرار الشامل

- تشير إلى أنّ
نه
فيما يخصّ مهمّة
- وترحب
بمجال المحكّمة والحماية من سياسات الانتقام.
- وتذكّر
التي قدّمها المكتب في اجتماعه الخامس المعقود في
عمل الآلية وولايتها التشغيلية استعراضا كاملا في دورته
- تشير إلى
سيقدم تقريرا إلى المكتب خلال
إجراءات العمل المؤقتة بشأن المجالات التي قد تتعارض
الحالية مع قواعد المحكّمة
التي ينبغي اتّخاذها من أجل معالجة
ضد رؤساء الهيئات وحول الإجراءات الإدارية اللازمة للإبلاغ
وسيتّم دمج جميع هذه الإجراءات المؤقتة في عملية
لكي تنظر فيها الجمعية في دورتها الـ

المرفق الأول

مشروع صيغة لإدراجها في المرفق بشأن اختصاصات القرار الجامع

- فيما يتعلق بآلية الرقابة المستقلة،
- ملاحظ أنّ رئيس
سيقدم تقريرا إلى المكتب خلال
إجراءات العمل المؤقتة بشأن المجالات التي قد تتعارض
الحالية مع
جرائم إدارية محددة للتعامل مع التقارير التي
وردت ضد رؤساء هيئات، وع
وسيتّم دمج جميع هذه الإجراءات المؤقتة في عملية الاستعراض
لكي تنظر فيها الجمعية العامة في دورتها السابعة عشرة.
- التشغيلية بالكامل من قبل الجمعية في دورتها